

70 من 01/شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري/ظلم دون ظلم/صالح الفوزان/العقيدة/كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس السابع باسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:00:00

وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين إما بعد قال الإمام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الإيمان من جامعه الصحيح باب ظلم دون ظلم باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول - 00:00:17

على الله وصحابه مراد الإمام البخاري رحمه الله في هذه الترجمة أن الظلم ينقسم إلى قسمين ظلم أكبر وظلم أصغر مثل ما سبق أن
الكفر ينقسم إلى قسمين كفر أكبر وكفر - 00:00:40

أصغر ومثل الشرك شرك أكبر اصغر واجب على طالب العلم أن يعرف هذا ويميز فان ما هو أكبر وما هو أصغر لأن بعض الناس
يعمم ويحكم على الناس بحكم خاطئ - 00:01:11

ولا يفصل فقد يأخذ الأكبر في كل شيء وقد يأخذ الأصغر في كل شيء واجب أن يفصل في هذا لأن هذه يتترتب عليها أحكام أحكام
شرعية لابد من التفصيل لذلك عنى العلماء رحمهم الله فالإمام البخاري وغيره ببيان هذه الأمور - 00:01:35
إلا أن الناس يعرفون هذه الأشياء ينزلونها على منازلها ظلم الظلم في اللغة وضع الشيء في غير موضعه هذا هو الظلم وضع الشيء
بغير موضعه هذا هو الظلم وهو ثلاثة أقسام - 00:02:05

ظلم الشرك هذا أشد أنواع الظلم وهذا لا يغفره الله لأنه لا يشرك به الشرك ظلم لأنه وضع للعبادة في غير موضعها وهو ظلم
أكبر يخرج من الملة - 00:02:38

هذا النوع الأول قال الله جل وعلا بقصة لقمان يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم النوع الثاني ظلم العبد لنفسه المعاichi ظلم
العبد لنفسه بالمعاichi انه اذا عصى الله فقد وضع نفسه في غير - 00:03:11

موضعها وعرضها للعذاب طوبة كان الواجب عليه ان يكرن نفسه وان يزكيها بالطاعة في حميها من المعاichi وما يضرها هذا هو
الواجب عليه فإذا اهملها فقد ظلمها ظلم نفسه والنوع الثالث ظلم الناس - 00:03:43

التعدي عليهم بدمائهم وأموالهم واعتراضهم هذا ظلم الناس النوع الأول وهو ظلم الشرك لا يغفره الله والنوع الثاني وهو ظلم النفس
فهذا تحت المشيئة يا الله غفر لصاحبه وان شاء - 00:04:14

عذبه والنوع الثالث وهو ظلم العباد هذا لا يترك الله منه شيئاً لأنه لا يسقط حق المخلوق حتى يسمح عنه فلا يترك منه شيء ما دام
المظلومون يطالبون بحقوقهم فلا بد من ادائها - 00:04:39

ولا يغفو الله عنها حتى يغفو عنها صاحبه ظلم هذه أنواع الظلم فالظلم نوعان ظلم أكبر يخرج من الملة وهو الشرك الشرك الأكبر
تخرج من الملة والنوع الثاني ظلم أصغر - 00:05:02

وهو ظلم العبد لنفسه فلا يخرج من الملة لكنه محرم نعم او ظلم الناس ايضاً هذا لا يخرج من الملة وهو محرم وكبيرة من كبائر
الذنوب لكنه لا يخرج من الملة - 00:05:31

نعم ظلم العبد لنفسه وظلم الناس يدخل تحت الظلم الأصغر نعم قال رحمه الله تعالى حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة حاء قال

وحدثني بشر قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقة عن عبد الله رضي الله عنه قال - [00:05:55](#)

لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اينا لم يظلم فانزل الله ان الشرك لظلم

عظيم لما نزل قوله تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم - [00:06:18](#)

اي لم يخلطوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون شق ذلك على الصحابة قالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه اذا يكونون كلهم قد لبسوا ايمانهم بظلم

- [00:06:42](#)

انهم لا يسلمون من المعاصينبي صلى الله عليه وسلم بين لهم المراد بالالية انه ليس المراد ظلم المعاصي انما المراد ظلم الشرك قلم

الشرك وتلا عليهم قوله تعالى ان الشرك لظلم عظيم - [00:07:11](#)

مراد بالظلم في الاية ظلم الشرك لا ظلم المعاصي ازال الاشكال والحمد لله نعم دل على ان الظلم ينقسم الى قسمين ظلم الشرك وظلم

المعاصي ظلم الشرك الاكبر يخرج من الملة - [00:07:41](#)

وظلم المعاصي لا لا يخرج من الملة نعم قال رحمة الله تعالى باب علامة المنافق نعم كذلك النفاق ينقسم الى قسمين ونفاق اكبر يخرج

من الملة ونفاق اصغر لا يخرج من الملة - [00:08:06](#)

النفاق الاكبر يسمى نفاق الاعتقادي نفاق الاصغر يسمى النفاق العملي اين هما فرق النفاق الاكبر لا يصدر من مؤمن اما النفاق الاصغر

فقد يحصل من المؤمن يحصل من المؤمن لا يخرجه من الدين - [00:08:39](#)

يجب معرفة هذا نعم قال حدثنا سليمان ابو الربيع قال حدثنا اسماعيل ابن جعفر قال حدثنا نافع بن مالك بن ابي عامر ابو سهيل عن

ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:09:07](#)

اية المنافق ثلاث اذا حذر كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان اية المنافق الاية معناها العلامة اي علامة المنافق التي يعرف بها فلا

وهذا المراد به النفاق الاصغر العمل - [00:09:26](#)

اذا حذر كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان فهذه الامر من صفات المنافقين وصف بها احد فيه صفة من صفات المنافقين لكنه

لا يخرج من الاسلام لان هذا نفاق عملي - [00:09:51](#)

ليس اعتقاديا النفاق الاعتقادي ان يظهر اليمان ويبيطن الكفر هذا الاعتقادي اما النفاق العملي او يبطن اليمان؟ هو مؤمن لكن يصدر

منه صفات المنافقين هذا عملي ونفاق اصغر - [00:10:21](#)

لكن اذا كثرت فيه صفات المنافقين صار منافقا خالصا اذا وجدت فيه خصلة طارت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها كما في

ال الحديث نعم قال حدثنا قبيصة ابن عقبة قال حدثنا سفيان عن الاعمش - [00:10:45](#)

من الحديث ان النفاق يعرف بعلامات ربي على حنا ما نعلم ما في القلوب لكن العلامات الظاهرة حكم بها الذي استعمل الكذب اذا

تحذر فاخبر عن شيء يكذب يعرف بالكذب هذه من علامات النفاق - [00:11:11](#)

ان المؤمن يكون صادقا وآ اذا وعد اخلف توعد وعدا لاحد قال انا اعطيك كذا وكذا يقوم يغره ما يفي بالوعد

هذه من صفات المنافقين - [00:11:41](#)

عدم الوفاء اما الوفاء بالوعد فهو من صفات المؤمنين وعدم الوفاء بالوعد هذا من صفات منافقين واذا اؤتمن على شيء تمن على مال

او على سر من الاسرار فانه يخون في الامان - [00:12:08](#)

الواجب حفظ الامانة واداء الامانة الى صاحبها الذي يخون في الامانة هذا من صفات المنافقين بين صلى الله عليه وسلم ذلك

ليحذرها الناس ويتركوها نعم قال رحمة الله تعالى حدثنا قبيصة ابن عقبة - [00:12:35](#)

قال حدثنا سفيان عن الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن مسروق عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - [00:12:59](#)

ومن كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان اذا حذر كذب واذا عاهد غدر واذا خاص

فجر تابعه شعبة عن الاعمش حديث الاول فيه ان اية المنافق ثلاث - [00:13:12](#)

قال فيه ان اية المنافق اربع فكيف كان ذلك؟ قالوا ما ما في مانع انه العدد العدد لا مفهوم له يمكن ان يكون هناك صفات غير الصفات المذكورة تضاف الى ما سبق - [00:13:35](#)

قاف الى ما سبق ولا تنافيها العدد لا مفهوم له ما هو معناه ان ما هنا غير الثالث هل هناك خصال اخرى من صفات المنافقين يضاف اليها كل ما جاء في الاحاديث - [00:13:58](#)

يضاف ويجمع ومجموعه يكون هو صفات المنافق نعم اه اذا حدث كذب فاذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان هذه سبقته جاد اذا خاصم فجر لخاصم عند القاضي فجر في خصومته وكذب - [00:14:15](#)

واخذ مال أخيه بغير حق الف يمينا او اقام شهود زور لاجل ان يكسب القضية هذى من علامات المنافقين المؤمن يكون صادقا في الخصومة له او عليه كن صادقا في الخصومة - [00:14:39](#)

له او علي ولا يصير همه انه يكسب القضية همه انه يصل الى الحق له او عليه هذا هو المؤمن اما المنافق فيزيد دائمآ الحق له - [00:15:02](#)

ولو بالباطل يزور يكذب في اليمين من صفات المنافقين نعم قال رحمة الله تعالى باب قيام ليلة القدر من اليمان اليمان كما ان الكفر التفاوت والشرك فاو وظلم التفاوت والنفاق - [00:15:20](#)

تفاوت كذلك اليمان يتفاوت الامام بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماتة الذا عن الطريق والحياة شعبة من اليمان اليمان له خصال كثيرة شعب كثيرة بضع وستون او بضع وسبعون شعبة - [00:15:45](#)

او اكثر كل الطاعات فهي من اليمان بصال اليمان قد الف الامام البيهقي كتابا حافلا اسمه شعب اليمان ذكر فيه دعا باليمان الواردة في الحديث بضع وستون او بضع او بضع وسبعين - [00:16:10](#)

وكل الاعمال الصالحة من اليمان من الناس من يستكملاها ومنهم من يأخذ بعضها ومنهم من يتوسط ناس ليسوا واحد في اليمان ليسوا باليمان كما تقوله المرجئة اما الناس يتفاوتون في اليمان - [00:16:41](#)

بعضهم اقوى ايمانا البعض الآخر واكثر عملا صالحا من البعض الآخر الشاهد من هذا ان اليمان ايضا يتفاوت مثل ما يتفاوت الكفر والشرك والنفاق نعم قال حدثنا ابو اليماني قال اخبرنا شعيب قال حدثنا ابو الزناد عن الاعرج - [00:17:08](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه نعم دل على ان قيام ليلة القدر - [00:17:38](#)

له من اليمان قيام ليلة القدر عمل صالح ولا لا فهو من اليمان من خصال اليمان حديث من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا الذي معنا من يقم او قام ليلة القدر - [00:17:53](#)

ایمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه مثل ثالث من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه هذا دليل على ان الصيام وعلى ان قيام رمضان وعلى ان قيام ليلة القدر كل ذلك - [00:18:16](#)

من اليمان طال اليمان نعم قال رحمة الله تعالى ايمانا واحتسابا ايمانا في ثواب الله عز وجل ايمانا يعني اعتقادا ما هو يقوها ريا ولا ما يقوم هريئة او سمعة - [00:18:42](#)

كما يقوها ايمان خالص من قلبه واحتسابا للاجر الذي فيها يطلب الاجر الذي فيها فمن قام ايمانا واحتسابا حصل على المطلوب. فدل على ان اليمان له شعب وله اعمال كثيرة - [00:19:09](#)

نعم ليس هو شيئا واحدا ما تقوله المرجئة نعم قال رحمة الله تعالى باب الجهاد من اليمان كذلك الجهاد من اليمان ان الجهاد عمل طاعة لله عز وجل فهو من اليمان - [00:19:34](#)

كل الطاعات كلها من اليمان لكن شيخ او المؤلف رحمة الله يريد حسب ما جاء في الادلة يريد ان يريد الادلة على كل شيء باسمه والا كل الطاعات والعبادات كلها من اليمان - [00:19:56](#)

نعم قال حدثنا الحرامي بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا ابو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت ابا

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:20:18

انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة ولو لا ان اشق على امتي ما قعدت خلف سرية - 00:20:32

ولو ددت اني اقتل في سبيل الله ثم احيا ثم اقتل ثم احياء ثم اقتل نعم هذا الحديث فيه ان الجهاد من صفات او من خصال الایمان او من شعب الایمان والمراد بالجهاد هنا - 00:20:47

جهاد الكفار جهاد الكفار لاعلاء كلمة الله هذا هو الجهاد في سبيل الله جهاد الكفار وقتالهم لاجل اعلاء كلمة الله عز وجل هذا من اعظم خصال الایمان نعم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:08

عليه اذا يعني يشترط في الجهاد ان يكون قصد المجاهد وجه الله سبحانه وتعالى ولا مانع انه يأخذ ما اصل له من الغنيمة استعينوا بها على طاعة الله غنيمة حال - 00:21:41

وهي ما يؤخذ او يستولى عليه من اموال الكفار بالجهاد هذا حال للمسلمين فال المسلم يحصل على الاجر وعلى الغنيمة يحصل على الاجر وعلى الغنيمة واذا لم يحصل على غنيمة له الاجر - 00:22:03

عند الله واذا استشهد في سبيل الله فهذا اعظم اعظم ثوابا شهداء كما قال الله جل وعلا لا تحسين الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربيهم يرزقون - 00:22:25

ولا تقولوا من يقتل في سبيل الله اموات الاحياء ولكن لا تشعرون فالشهادة في سبيل الله من افضل الاعمال ولو سلم الانسان ولم يستشهد فهو على اجر يحصل على اجر - 00:22:47

الجهاد ويحصل على الغنيمة ايضا اباها الله له المجاهد لا يفلس ابدا اما اجر وغنيمة واما اجر واما شهادة لا يفلس المجاهد في سبيل الله والمراد بالجهاد هنا الجهاد الشرعي - 00:23:08

الذي يقوم على راية الاسلام كن تحت راية ولی الامر ولی امر المسلمين هذا هو الجهاد تحت راية ولی امر المسلمين الذي يقيم الجهاد من هو وولي الامر صلاحاته مو كل واحد ياخذ السلاح - 00:23:31

ويقول انا بجادل ويقتل ما من ولیه يقتل اهل الذمة ويقتل المستأمنين ويقتل كل من وجد هذا ما هو جهاد. هذه خيانة بخيانة وسفك دماء يفجر هذی خيانة ويهلك ناس ما لهم ذنب - 00:23:56

ويخرج الاموال هذا جهاد في سبيل الله هذا افساد هذا افساد في الارض اما الجهاد فهو ما يكون برایة يعقدها ولی الامر ويستنصر المقاتلين يجهزهم ويقودهم او يوكل من يقودهم نيابة عنه - 00:24:18

والرسول صلى الله عليه وسلم يتمنى انه يقتل في سبيل الله عدة مرات بمال الشهيد من الاجر العظيم يقتل ثم يحيى ثم يقتل ثم يحيى ثم يقتل في سبيل الله - 00:24:51

ولولا مشاغله صلى الله عليه وسلم في امور المسلمين وقضايا المسلمين ما تخلف عن سرية ما تخلف عن سرية ولقد جميع السرايا والجيوش بنفسه عليه الصلاة والسلام لما للجهاد من الفضل العظيم - 00:25:10

هذا يدل على فضل الجهاد الجهاد ما هو القتال؟ اي قتال او سفك دماء؟ لا الجهاد وله بالتخريب ولا هو بقتل النفس التي حرم الله الا بالحق قتل المستأمن قتل الذمي - 00:25:33

قتل المعاهد هذا حرام من قتل معاهدا راح رائحة الجنة وان ريحها ليوجد من سبعين سنة مسيرة سبعين سنة فوعيد شديد ينبغي ان يعرف ما هو الجهاد في سبيل الله - 00:25:54

جهاد هو الذي ترعة الرسول صلى الله عليه وسلم بامر الله وقاده بنفسه او وكل من يقود المسلمين او السرايا والجيوش هذا هو الجهاد في سبيله اما الفوضى كل يقاتل وكل يحمل سلاح - 00:26:17

او تكون عصابات جماعات كل واحدة تقاتل الاخرى هذا ليس جهادا في سبيل الله افساد في الارض او يقتل من حرم الله قتلها من الكفار هذا ليس جهادا في سبيله - 00:26:43

مهوب كل كافر يقتل افر كافر معصوم الدم عصوم الدم بالعهد بالذمة بالاستئمان اخذ الامان مناديب الكفار ورسل الكفار يأتون للرسول صلى الله عليه وسلم يستقبلهم صلى الله عليه وسلم ويتفاوض معهم - [00:27:04](#)

ولا يقتلهم فليتركهم يذهبون الى دولهم والى جماعاتهم فيرجعوا امنهم ما داموا في بلاد المسلمين فينبغي معرفة هذه الامر لانها هذا الزمان يتتبس فيه الحق بالباطل وفاهمون كل قتل فهو جهاد - [00:27:29](#)

قتل الكافر مهما كان هذا الجهاد غلط هذا جهاد له ضوابط وله شروط واحكام مدونة في الحديث وفي كتب السنة وفي كتب الفقه دونه مبينة يعني نلغيها كلها ونقول بس تحمل السلاح ولا عليك - [00:27:54](#)

وأقتل من وليت هذي فوظى ليس هذا هو وهذا يضر المسلمين يضر الاسلام اكثر مما ينفع ان كان فيه نفع نعم قال رحمة الله تعالى باب تطوع قيام رمضان من الايمان - [00:28:14](#)

نعم من قام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له. فدل على ان قيام رمضان صلاة التراويح والتهجد انه من الايمان نعم قال حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن حميد ابن عبد الرحمن - [00:28:33](#)

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه قام ليلة القدر ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:28:53](#)

من قام رمضان ايمانا واحتسبا يعني كل رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه. من صام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذا هذي كلها اعمال - [00:29:10](#)

قيام رمضان كله او قيام ليلة القدر كل هذا يدل على ان الايمان يتكون من الاعمال الصالحة الاعمال الصالحة من خصال الايمان وهي داخلة بالايمان. كل ما اكثر الانسان منها - [00:29:28](#)

قوي ايمانه زاد يقينه نعم قال رحمة الله تعالى قيام ليلة القدر غير معين يحتمل كل ليلة من رمضان كل ليلة من رمضان يحتمل انها هي ليلة القدر - [00:29:50](#)

لان الله لم يبينها في ليلة معينة فمن قام جميع الشهر فلا شك انه مرت به ليلة القدر يطمئن انه مرت به ليلة القدر لانه قام كل ليالي الشهر وهي فيها - [00:30:12](#)

هي في ليالي الشهر اما من قام بعظم الشهر الا يطمئن انه ادرك ليلة القدر قد تكون في الايام او في الليالي التي لم يقمها ولكن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرّاها - [00:30:32](#)

في العشر الاوسط ثم تبين له انها في العشر الاواخر فصار يعتكف في العشر الاواخر قال بل لليلة القدر ويقوم العشر الاواخر اكثر من غيرها من الشهر طلباً لليلة القدر - [00:30:56](#)

هذه من باب تحري فقط اما الجزم فلا يجز منها ليلة معينة وذلك والله اعلم لاجل ان يقوم المسلم كل ليالي رمضان فيحصل على الامرین انتبهوا يحصل على الامرین اذا قام كل ليالي رمضان - [00:31:22](#)

حصل على قيام رمضان وحصل على قيام ليلة القدر هذا فيه الترغيب في قيام رمضان كله آآ يحصل على الوعدين الكريمين. قيام رمضان ايمانا واحتسبا وقيام ليلة القدر ايمانا واحتسبا - [00:31:44](#)

نعم قال باب صوم رمضان احتسبا من الايمان. نعم قال حدثنا ابن سلام قال اخبرنا محمد بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه قال - [00:32:11](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسبا غفر له ما تقدم من ذنبه لن يجتمع في رمضان فظائل عظيمة قيام رمضان ايمانا واحتسبا قيام ليلة القدر - [00:32:24](#)

ايمانا واحتسبا صيام رمضان ايمانا واحتسبا هذى كلها في شهر رمضان هذا يدل على عظمته هذا الشهر كثير خيراته نسأل الله توفيق العمل الصالح وان ينفعنا بهذا الشهر العظيم يبلغنا اياه - [00:32:40](#)

ويعيننا على العمل الصالح فيه وان يتقبل منا ومنكم نعم يكفي احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بكم الاسلام والمسلمين هذا سائل

يقول عرض علينا احد البنوك ان يعطيها سلعة - 00:33:03

وهي من الارز او غيره من السلع بان نأخذ منه كمية من الارز بمبلغ ثم نردها ثم نزد هذا المبلغ على كل شهر بخلال عام او اكثر والزيادة عن كل عام اربعة فاصل سبعة - 00:33:23

من قيمة هذه السلعة وبالفعل اردنا ان نرى هذه السلعة فقالوا لو اردتم ان تأخذوها فلكم ذلك وان اردتم ان نبيعها لكم فعلنا فهل هذا يعد بيعا بالتقسيط؟ كما يبينوا لنا ان هذا الامر فيه ربا - 00:33:40

هذا ليس به ربا اذا كان عندهم السلعة مملوكة لهم عندهم اربتموها زمن مؤجل على قسط او على اقساط اكثر من الثمن الحال لا بأس بيع وشراء احل الله البيع - 00:33:59

عن رمي الربا هذا بيع النبي صلى الله عليه وسلم اشتري بالاجل كان يستدين على اجل الصدقة البعير بالبعيرين زيادة الثمن من اجل التأجيل لا مانع منها فعلها الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:34:18

الاصل انه اذا كانت السلع موجودة عنده رأيتموها قبضتموها ونقلتموها من مكانه بعتموها في مكان اخر تفتن من ثمنها ثم اذا حل الاجل تسددون للبنك لا بأس بذلك هذه معاملة صحيحة - 00:34:37

وليس ربا نعم اسأل الله اليكم وهذا سائل يسأل عن صيام ما بعد نصف شهر شعبان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتصف شعبان فلا تصوموا يصوم من اول شعبان يواصل صيامه اما الذي ما بدأ يصوم الا عقب النصف - 00:35:00

اذى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا كان ما بدا الا بعد النصف نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل فيقول ما الفرق بين الارادة الشرعية والارادة الكونية - 00:35:21

الارادة الكونية لابد من وقوعها وقد يحبها الله وقد لا يحبها واما الارادة الشرعية الله يحبها ولكن لا يلزم وقوعها. قد تقع قد لا تقع نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل القدر يتغير - 00:35:36

هم هل القدر تغير اخوان القدر هذا من شأن الله ما ندخل فيه هذا من من الاسرار الالهية لا ندخل فيه نؤمن به يجب علينا ان نؤمن بالقضاء والقدر ولا ندخل فيه ونتساءل ما تصل الى نتيجة لان هذا سر - 00:36:00

هذا سر من اسرار الله عز وجل وهو من شأن الله انت ما عليك الا الایمان بالقضاء والقدر والعمل الصالح والتوبة من الذنب هذا اللي عليك اما انك تتتسائل عن القدر وش كذا وش كذا وش - 00:36:23

فما ما يصلح نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما موقف المسلم من الفتاوي المعاصرة يأخذ الصحيح الموافق للكتاب والسنّة ويترك الخطأ هذا موقف المسلم من الفتاوي فان كان عنده علم ويميز يأخذ الصحيح - 00:36:39

وان كان ما عنده علم ولا يميز بين الخطأ والصواب يسأل اهل العلم نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هل من العقوق ان ارفض اه توصيل والدتي الى الزواج مع العلم بان هذا الزوج يوجد به موسيقى واغاني - 00:37:00

فهذا من النصيحة لها انك ما تعينها على المعصية ولا يا والدتي هذا ما يصلح ولا والديس له لان لان هذا فيه معاصي ومنكرات عليك ضرر منه انا لا ارضى لك بالظرر - 00:37:18

فيبين لها هذا اما انه يقول ماني برايحن بس فقط تغضب عليه اذا بين له وشرح له هذا اطيب لخاطرها واقنع لها نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول ما معنى اللحاد في الحرم - 00:37:37

هل هو نية الایذاء بالحرم واهله؟ ام نية العصيان وهو في مكة؟ باي معصية كلها العصيان اللحاد في الحرم هو المعصية في الحرم سواء المعاصي المتعلقة بالشخص او المعاصي المتعلقة بالآخرين كظلمهم واخذ اموالهم - 00:37:53

مضايقتهم وما اشبه ذلك كل معصية في الحرم فهي من اللحاد واللحاد في اللغة هو الميل والميل عن الشيء وفي الشرع اللحاد هو الميل عن طاعة الله عز وجل نعم - 00:38:14

احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل عن حكم استعمال حبوب المنع ايeman الحيض في رمضان لتتمكن المرأة من الصيام الاحسن لها الا تستعملها وان تركوا الامور على ما هي عليه - 00:38:32

لان هذه الحبوب تضر بصحتها فالاولى ان تتركها وان تفطر في ايام الحيض تترك الامور على طبيعتها احسن فان كانت اصرت الا تأخذها لاجل تصوم فلتستشر طبيبا في نوع الحبوب - [00:38:46](#)

تأخذ اي حبوب استشر الطبيب على الحبوب المناسبة التي لا تسبب لها اثارا سينية في صحتها نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول عن طريق الشبكة العالمية العنكبوتية هل الله عز وجل يخلق اختيار العبد - [00:39:11](#)

يقول هذا السائل هل الله عز وجل يخلق اختيار العبد بما ان افعال العبد مفلوقة والاختيار فعل من افعال العبد بلا شك نعم الله خلقكم وما تعلمون آآ الله يخلق العبد نفسه يخلق ارادته يخلق - [00:39:31](#)

افعاله وخالق كل شيء وعلى كل شيء وكيل نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول هناك عبارة تتردد كثيرا وهي قولهم اللهم رأيناها ولكن بالعقل عرفناه نعم هذا في الدنيا والله ما رأيناها ولا احد يراها في الدنيا - [00:39:52](#)

التاموسى عليه السلام كليم الله لما قال ربي ارني انظر اليه قال لن تراني ان احدا لا يرى الله في الدنيا ما يستطيع البشر ان يروا الله دنيا ما عندهم استطاعة ولا مقدرة ولا قوة - [00:40:13](#)

الجبل لما تجلى الله له عندك وصار تربا لما تجلى ربه للجبل جعله دكا كيف الانسان فالدنيا ما يمكن حتى الرسول صلى الله عليه وسلم ليلة المراجح ما رأى الله - [00:40:30](#)

على الصحيح ما رأى الله بعين اما رأاه بقلبه غيرته اما في الجنة المؤمنون يرون ربهم اما تواترت بذلك الآيات والاحاديث المؤمنون اما الكفار فلا يرون الله لا في الدنيا ولا في الآخرة. قال تعالى كلا انهم عن ربهم - [00:40:49](#)

يؤمنذ لمحبوبون حرمهم الله عز وجل لأنهم لما لم يؤمنوا به في الدنيا حرمه من رؤيته في الآخرة نعم بالعقل عرفناه. ها؟ بالعقل عرفناه اي نعم بادلة العقل اذا نظرت في الكون - [00:41:16](#)

نظرت في خلق السماوات والارض والنجمون والسماء والرياح والبحار والاشجار الا يدلك هذا على قدرة الله سبحانه وتعالى وعلى الایمان به؟ بلى الادلة على نوعين ادلة كونية مرئية بالبصر وادلة قرآنية وهي من الله عز وجل - [00:41:37](#)

كلها تدل على الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول لقد ذكرتم حفظكم الله ورعاكم عن بعض كبائر الذنوب ان الذي يختلفها ان هذا موجب لدخوله النار - [00:42:04](#)

فهل الاولى ان يقال في حق فاعل الكبيرة انه يستحق دخول النار افضل من ان يقال اوجب ذلك له دخول النار كله سواء يستحق او اوجب كله سواء لكن اذا كانت المعصية دون الشرك فهي تحت الم Shi'a - [00:42:19](#)

فالله عذبه وان شاء غفر له الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يسأل عن هذه الآية نفسها هل الشرك الاصغر مثل الرياء في قول الله تعالى ان الله لا يغفر - [00:42:38](#)

ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك نعم الشرك الاصغر مثل الرياء الرياء من انواع الشرك الاصغر وهو يحيط العمل الذي وقع فيه العمل الذي فيه رداء - [00:42:55](#)

هذا لا يقبله الله عمل باطل لكنه لا يخرج من الدين واعماله الاخرى ما تبطل انما يبطل العمل الذي وقع فيه الرياء خاصة نعم احسن الله اليكم وهذا سائل يقول انتشر بين كثير آآ من العالم - [00:43:12](#)

ان الساعة ستقوم في عام آآ اثنا عشر والفين ويقول الغرب حسب ما يدعون ان هذا كان على دراسات للطبيعة هذولا ما لهم شغل هذولا ما لهم شغل تركوا العلم النافع - [00:43:35](#)

الذي لهم فيه مصلحة وخير وصاروا يشتغلون بالحدس والتتخمين والظنون الساعة لا يمكن معرفة وقت قيامها ابدا. لان الله لان الله جل وعلا اختص بعلم ذلك هو الذي يعلم متى تقوم الساعة ولم يبين هذا - [00:43:51](#)

ملائكته ولا لرسله ولا لاحد من الخلق ولذلك جبريل لما سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبرني متى الساعة قال ما المسئول عنها؟ وهو محمد صلى الله عليه وسلم باعلم من السائل وهو - [00:44:12](#)

جبريل انا وانت لا نعرف متى تقوم الساعة وليس لنا مصلحة لمعرفة وقت قيام الساعة انما مصلحتنا في العمل الصالح والاستعداد لها

هذا هو مصلحتهم اما وقت قيامها - 00:44:31